

كتب ورسائل وفتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية

@ وإنا أعلم .

284 مسألة في مدرسة موقوفة على الفقهاء والمتفقهة ووقف لها على فقهاء بها ومتفقهتها هل يستحق منه من يشتغل بها ولا يحضر درس المدرس أو يحضر الدروس ولا يحفظ شيئاً ولا يطالع أو يشتغل بالمطالعة وحدها أم لا وهل يستحق منه من يفى بشرط الواقف في بعض الأيام دون بعض وهل يستحق منه من يشتغل بغير الفقه وإذا شرط الواقف قراءة جزء من القرآن العزيز في كل يوم ففاته أياماً ثم قضاها فهل يجزيه ذلك في ذلك وهذه البطالة المتعارفة في رجب وشعبان ورمضان هل يستحقون فيها أم لا .

أجاب رضي الله عنه يلحظ في هذه الأحوال وغيرها شروط الواقف فما كان منها مخلاً بما نص الواقف على جعله شرطاً في الاستحقاق فهو قاذح في الاستحقاق وما لم يكن فيه إخلال بشيء ذكر الواقف اشتراطه في الاستحقاق لكن فيه إخلال بما غلب به العرف واقتضته العادة فلاستحقاق